

النص

بُطُولَةُ صَدِيقِي

كُنْتُ عَائِدًا مِنَ الْمَدْرَسَةِ فِي يَوْمٍ قَائِظٍ صُحْبَةَ صَدِيقِي صَالِحِ نَسِيرٍ
يَخْطِي مُشَاوِلَةَ بَيْطِيَّةٍ، وَقَدْ أَرْهَقْنَا حَرَارَةُ الطَّقْسِ... وَلَمَّا أَصْبَحْنَا عَلَى
مَقْرَبَةٍ مِنْ مَنْزِلِي، نَطَقْتُ شَفَايَ بِأَنْشُودَةٍ عَذْبَةٍ وَزَاحَتْ يَدِي تَتَّبِعُ النَّعْمَ
الْجَمِيلَ وَتُدْخِرُ الْمَحْفَظَةَ يَمِينًا وَشِمَالًا
وَفَجْأَةً وَثَبَ عَلَيَّ كَلْبٌ غَرِيبٌ عَنَّا حِينَمَا أَغْضَبْتَهُ حَرَكَاتُ الْمَحْفَظَةِ
فَأَنْقَضَ عَلَيَّ وَأَسْقَطَنِي طَرِيحًا عَلَى الْأَرْضِ، وَأَثَبَتْ قَائِمَتَيْهِ الْأَمَامِيَّتَيْنِ
عَلَى صَدْرِي وَقَدْ أَنْفَتِحَ فَمُهُ عَنَّا عَنْ أَنْيَابِ حَادَّةٍ مُزَعِبَةٍ وَلِسَانِ أَحْمَرَ مُرْتَعِشٍ.
فَمَا كِدْتُ أَنْتَفِضَ مِنَ الذَّهْشَةِ حَتَّى أَبْصَرْتُ صَدِيقِي صَالِحًا مَاسِكًا
بِخِنَاقِ الْحَيَوَانَ الْمُتَمَرِّدِ، وَقَدْ أَمْتَدَّتْ يَدَاهُ الصَّغِيرَتَانِ إِلَيْهِ تَضَعُطَانِ عَلَى
عُنُقِهِ، وَتَسَمَّرَتْ رِجْلَاهُ فِي الْأَرْضِ وَأَحْمَرَتْ وَجْنَتَاهُ مِنْ فَرْطِ الْإِجْهَادِ
وَأَنْتَفَخَتْ عَيْنَاهُ مِنْ شِدَّةِ الْخَوْفِ وَالذُّعْرِ.
مَرَّمْتُ مُرْتَجِفًا أَطْلُبُ التَّجْدَةَ وَأَصِيحُ مُسْتَعِيثًا، فَأَسْرَعَ إِلَيْنَا سَائِقُ عَرَبَةٍ
وَأَطْرَدَ الْكَلْبَ بِمَنْسَأِسِهِ الْجَلْدِيِّ. وَمَاهِي إِلَّا لِحْظَةً حَتَّى أَقْبَلَتْ أُمِّي
مُهْرَوْلَةً بِأَكِينَةٍ تَتَلَمَّسُ جَسَدِي. وَلَمَّا أَيْقَنْتُ أَنَّ الْكَلْبَ لَمْ يُصِيبْنِي بِسُوءٍ
ظَمَأْتُنِي وَحَمَدَتِ اللَّهَ عَلَى سَلَامَتِي ثُمَّ أَلْتَفَتَتْ إِلَيَّ صَدِيقِي، فَإِذَا هُوَ
شَاحِبُ الْوَجْهِ، دَامِي الْيَدَيْنِ، تَغْلُو تَغْرَهُ أَبْتِسَامَةُ الظَّفِيرِ. فَأَثَبْتُ عَلَيْهِ
وَأَكْبَرْتُ جُرْأَتَهُ وَعَظْفَهُ الشَّدِيدَ عَلَيَّ ثُمَّ سَاعَدْتَهُ عَلَى الْوُضُوعِ إِلَى مَنْزِلِنَا.
وَبَيْنَمَا كَانَتْ أُمِّي تُضَمِّدُ جُرُوحَ صَدِيقِي الْمُخْلِصِ، تَذَكَّرْتُ الْمَثَلَ
الْقَائِلَ: «رُبَّ أَحْ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أُمُّكَ.»

جورج ديهامل (ترجمة مع تصرف)

• أكبرت جرأته

7) انكر ثلاثة أعمال قام بها الصديق أثناء مصارعة الكلب:

مع 2 ج

8) حدد صفة لهذا الصديق

مع 2 أ

9) من أنجد الطفلين؟

مع 2 ب

- استخرج القرينة الدالة على ذلك من النص

10) حسب رأيك هل قام صالح بواجبه نحو صديقه؟ عّلل جوابك

مع 4

11) لخص الفقرة الثالثة في ثلاث جمل:

مع 3